

(كتاب)

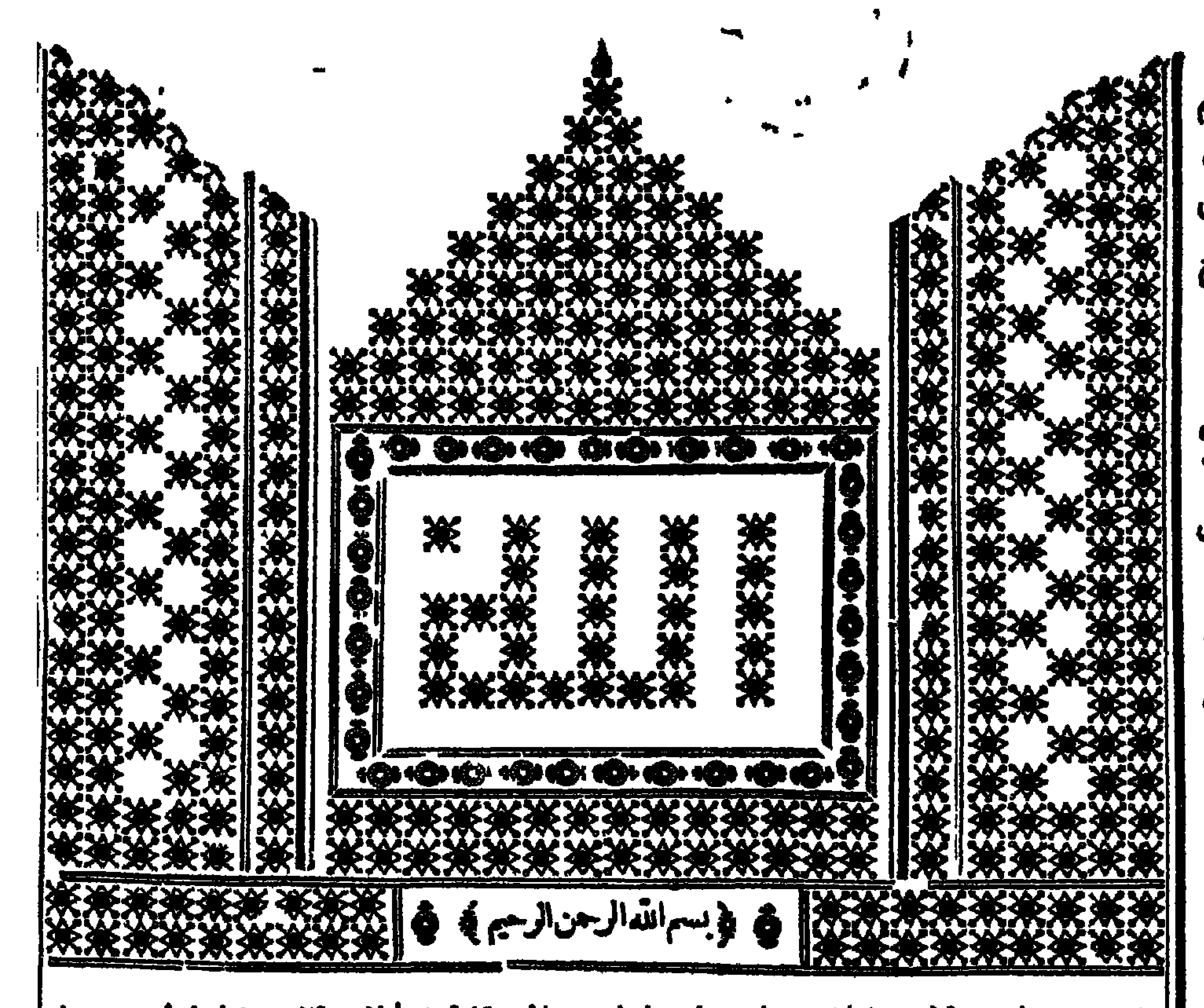
(خير الكلام في القراءة خلف الامام)

للامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري

(وبهامشه كتاب قرة العينين
برفع اليدين في الصلاة له أيضا)

(طبع بالمطبعة الخيرية لمالكها وملتزمها)
(السيد عمر حسين الخشاب)
(بمصر القاهرة)

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الخيريه سنة
١٣٣٠ هجريه



بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمود قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري قال حدثنا عثمان بن سعيد سمع عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن أبي رافع مولى بني هاشم حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه اذا لم يجهر الامام في الصلوات فاقرأ بأم الكتاب وسورة أخرى في الاوليين من الظهر والعصر وبفاتحة الكتاب في الاخريين من الظهر والعصر وفي الآخرة من المغرب وفي الاخريين من العشاء ❁ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري أنبأنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ❁ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن الزهري ان محمود بن الربيع وكان مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ❁ أنبأنا الملاحي قال انا الهيثم بن كليب قال حدثنا العباس بن محمد الداوري قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم أخبره ان عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن (قال البخاري) وقال معمر عن الزهري لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعدا وعامة الثقات لم يتابع معمرا في قوله فصاعدا مع انه قد أثبت فاتحة الكتاب وقوله فصاعدا غير معروف ما أردته حرفا أو أكثر من ذلك الا أن يكون كقوله لا يقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا فقد يقطع اليد في دينار وفي أكثر من دينار (قال البخاري) ويقال ان عبد الرحمن بن اسحق تابع معمرا وان عبد الرحمن ربما روى عن الزهري ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره ولا نعلم ان هذا من صحيح حديثه أم لا ❁ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا الحجاج قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ❁ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثني الليث قال

بسم الله الرحمن الرحيم
قال أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري الرد على من أنكر رفع الايدي في الصلاة عند الركوع واذا رفع رأسه من الركوع وأبهم على العجم في ذلك تكلفا لما لا يعنيه فيما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فعله وروايته عن أصحابه ثم فعل أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والتابعين اقتداء السلف بهم في صحة الاخبار بعض عن بعض الثقة عن الثقة من الخلف العدول رحمهم الله وانجز لهم ما وعدهم على ضغينة صدره وحرجة قلبه ونفارا عن سنن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما يحمله واستكبار وعداوة لاهلها لشرب البدعة لحمه وعظامه ومخه واستأنسه باحتفاء العجم حوله اغترارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا خلاف من خالفهم مضى ذلك أبدا في جميع سنن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاحياء ما أميتت وان كان فيها بعض التقصير بعد الحث والارادة على

حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن وسألته عن رجل نسي القراءة قال أرى يعود لصلاته وان ذكر ذلك وهو في الركعة الثانية ولا أرى الآن يعود لصلاته ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر قال حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر فنادى ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما زاد ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يجزي بفاتحة الكتاب وان زاد فهو خير ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا يحيى بن عمار عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها فهي خداج (قال البخاري) وزاد يزيد بن هرون بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبان قال حدثنا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي مخدجة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ولم يقرأ بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام قلت يا أبا هريرة اني أكون وراء الامام فقال أبو هريرة يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي هذا لي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين واذا قال العبد اهدنا الصراط الى آخر السورة يقول الله فهذه لعبدي ولعبدي ما سأل ۞ حدثنا محمود حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال أمرنا نبينا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن قيس وعمارة بن ميمون وحبيب بن الشهيد عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى علينا أخفينا عليكم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا هلال بن بشر قال حدثنا يوسف بن يعقوب السلمي قال حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن ابراهيم الصائغ عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه في كل صلاة قراءة ولو بفاتحة الكتاب فما أعلن لنا النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نعلنه وما أسر فنحن نسره ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا معاوية عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا زيد قال حدثنا معاوية قال حدثنا أبو الزاهرية قال حدثنا كثير بن مرة سمع أبا الدرداء سئل النبي صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة قال نعم

(باب وجوب القراءة للامام والمأموم وأدنى ما يجزى من القراءة)

حذق النية وان يقام للاسوة في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عما أبيح على الخلق في أفعال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غير عزيمة حتى يعزم على ترك فعل من نهي أو عمل بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أمر الله خلقه وفرض عليهم طاعته وأوجب عليهم اتباعهم اياه وطاعتهم له طاعة نفسه عز وجل المن والطول فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال فليحذر الذين يخالفون عن أمره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فرحم الله عبدا استعانه باتباع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واقتفاء من أثره ويستعيذه تبارك وتعالى من سهو نفسه وتصليته رسله لقوله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى أخبرنا اسمعيل ابن أبي يونس حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر للصلاة حذو منكبيه واذا أراد أن يركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك قال البخاري وكذلك يروى عن سبعة عشر نفسا من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انهم كانوا يرفعون أيديهم عند الركوع وعند الرفع منه أبو قتادة الانصاري وأبو أسيد

(قال البخاري) قال الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه (قال) وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (وقال ابن عباس رضي الله عنه) هذه في المكتوبة والخطبة وقال أبو الدردا سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت (قال البخاري) وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة أم القرآن (وقال بعض الناس) يجزيه آية آية في الركعتين الاوليين بالفارسية ولا يقرأ في الاخريين (وقال أبو قتادة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاربع (وقال بعضهم) ان لم يقرأ في الاربع جازت صلاته وهذا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب فان احتج وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة ولم يقل لا يجزي قيل له ان الخبر اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكمه على اسمه وعلى الجملة حتى يجيء بيانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله لا يجزيه الا بأم القرآن فان احتج فقال اذا أدرك الركوع جازت فكما اجزأته في الركعة كذلك تجزيه في الركعات قيل له انما أجاز زيد بن ثابت وابن عمر والذين لم يروا القراءة خلف الامام فاما من رأى القراءة فقد قال أبو هريرة لا يجزيه حتى يدرك الامام قائما وقال أبو سعيد وعائشة رضي الله عنهما لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأم القرآن وان كان ذلك اجماعا لكان هذا المدرك للركوع مستثنى من الجملة مع انه لا اجماع فيه واحتج بعض هؤلاء فقال لا يقرأ خلف الامام لقول الله تعالى فاستمعوا له وأنصتوا فقيل له فيثني على الله والامام يقرأ قال نعم قيل له فلم جعلت عليه الثناء والثناء عندك تطوع تتم الصلاة بغيره والقراءة في الاصل واجبة أسقطت الواجب بحال الامام لقول الله تعالى فاستمعوا وأمرته أن لا يستمع عند الثناء ولم تسقط عنه الثناء وجعلت الفريضة أهون حالا من التطوع وزعمت أنه اذا جاء والامام في الفجر فانه يصلي ركعتين لا يستمع ولا ينصت لقراءة الامام وهذا خلاف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة فقيل له هذا خبر لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق وغيرهم لارساله وانقطاعه رواه ابن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال البخاري) وروى الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدرى أسمع جابر من أبي الزبير وذكر عن عبادة بن الصامت وعبد الله بن عمرو صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فقرأ رجل خلفه فقال لا يقرأن أحدكم والامام يقرأ الا بأم القرآن فلو ثبت الخبران كلاهما لكان هذا مستثنى من الاول لقوله لا يقرأن الا بأم الكتاب وقوله من كان له امام فقراءة الامام له قراءة جملة وقوله الا بأم القرآن مستثنى من الجملة كقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ثم قال في أحاديث أخر الا المقبرة وما استثناه من الارض والمستثنى خارج من الجملة وكذلك فاتحة الكتاب خارج من قوله من كان له امام فقراءة الامام له قراءة مع انقطاعه وقيل له اتفق أهل العلم وأنتم أنه لا يحتمل الامام فرضا عن القوم ثم قلتم القراءة فريضة ويحتمل الامام هذا الفرض عن القوم فيما جهر الامام أو لم يجهر ولا يحتمل الامام شيئا من السنن نحو الثناء والتسبيح والتحميد فجعلتم الفرض أهون من التطوع والقياس عندك أن لا يقاس الفرض بالتطوع وأن لا يجعل الفرض أهون من التطوع وأن يقاس الفرض أو الفرع بالفرض اذا كان من نحوه فلو قست القراءة بالركوع والسجود والتشهد اذا كانت هذه كلها فرضا ثم اختلفوا في فرض منها كان أولى عند من يرى القياس أن يقيسوا الفرض أو الفرع بالفرض (وقال أبو هريرة وعائشة رضي الله عنهما) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج (وقال عمر بن الخطاب) اقرأ خلف الامام قلت وان قرأت قال نعم وان قرأت وكذلك قال أبي بن كعب

السلمي البدري ومحمد بن مسلمة البدري وسهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي وأنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو هريرة الدوسي وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل ابن حجر الحضرمي ومالك ابن الحويرث وأبو موسى الاشعري وأبو حميد الساعدي الانصاري رضي الله تعالى عنهم قال الحسن وحميد بن هلال كان أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفعون أيديهم لم يستثن أحدا من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دون أحد ولم يثبت عند أهل العلم عن أحد من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يرفع يديه ويروى أيضا عن عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما وصفنا وكذلك روايته عن عدة من علماء أهل مكة وأهل الحجاز وأهل العراق والشام والبصرة واليمن وعدة من أهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن أبي عياش والحسن وابن سيرين وطاوس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع مولى عبد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وعدة كثيرة وكذلك يروى عن أم الدرداء انها كانت ترفع يديها وحذيفة وقد كان عبد الله بن المبارك يرفع يديه وكذلك عامة أصحاب ابن المبارك منهم علي بن الحسين وعبد بن عمر ويحيى بن يحيى ﴿ ومحدثو أهل بخارى منهم عيسى بن موسى وكعب بن سعيد ومحمد بن سلام وعبد الله بن محمد والمسندي وعدة مما لا يحصى لا اختلاف بين من وصفنا

من أهل العلم وكان عبد الله بن الزبير وعلي بن عبد الله ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم يثبتون عامة هذه الاحاديث عن

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويرونها حقا وهؤلاء أهل العلم من أهل زمانهم وكذلك روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك بين السجدتين قال علي بن عبد الله وكان أعلم أهل زمانه رفع اليدين حق على المسلمين بما روى الزهري عن سالم عن أبيه ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمرو قال شهدت أبا حميد في عشرة من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أحدهم أبو قتادة بن الربعي رضي الله تعالى عنه يقول أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا كيف فوالله ما كنت أقدمنا له صحبة ولا أكثرنا تباعا قال بل رأيته قالوا فاذكر قال كان اذا قام الى الصلاة رفع يديه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك ❁ قال البخاري سألت أبا عاصم عن حديث عبد الحميد بن جعفر فقال حدثني عبد الله بن محمد رضي الله عنه حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال شهدت أبا حميد في عشرة من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أحدهم أبو قتادة بن ربعي قال أنا أعلمكم بصلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر مثله فقالوا كلهم صدقت ❁ أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا فليح بن سليمان حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد

وحذيفة بن اليمان وعبادة رضي الله تعالى عنهم ويذكر عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وعدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك وقال القاسم بن محمد كان رجال أئمة يقرؤن خلف الامام وقال أبو مريم سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ خلف الامام وقال أبو وائل عن ابن مسعود أنصت للامام وقال ابن المبارك دل ان هذا في الجهر وانما يقرأ خلف الامام فيما سكت الامام وقال الحسن وسعيد بن جبير وميمون بن مهران ومالا أحصي من التابعين وأهل العلم انه يقرأ خلف الامام وان جهر وكانت عائشة رضي الله عنها تأمر بالقراءة خلف الامام (وقال خلال) حدثنا حنظلة بن أبي المغيرة قال سألت حمادا عن القراءة خلف الامام في الاولى والعصر فقال كان سعيد بن جبير يقرأ فقلت أي ذلك أحب اليك فقال أن تقرأ (وقال مجاهد) اذا لم يقرأ خلف الامام أعاد الصلاة وكذلك قال عبد الله بن الزبير وقيل له احتجاجك بقول الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا أرأيت اذا لم يجهر الامام يقرأ من خلفه فان قال لا بطل دعواه لان الله تعالى قال فاستمعوا له وأنصتوا وانما يستمع لما يجهر مع انا نستعمل قول الله تعالى فاستمعوا له نقول يقرأ خلف الامام عند السكتات (قال سمرة رضي الله عنه) كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قراءته (وقال ابن خثيم) قلت لسعيد بن جبير أقرأ خلف الامام قال نعم وان كنت تسمع قراءته فانهم قد أحدثوا ما لم يكونوا يصنعونه ان السلف كان اذا أم أحدهم الناس كبر ثم أنصت حتى يظن ان من خلفه قرأ بفاتحة الكتاب ثم قرأ وأنصتوا (وقال أبو هريرة رضي الله عنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يقرأ سكت سكتة وكان أبو سلمة بن عبد الرحمن وميمون بن مهران وغيرهم وسعيد بن جبير يرون القراءة عند سكوت الامام الى نون نعبد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب فيكون قراءته فاذا قرأ الامام أنصت حتى يكون متبعا لقول الله تعالى فاستمعوا له وأنصتوا فيستعمل قول الله تعالى ويتبع قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم لقول الله تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا واذا ترك الامام شيأ من الصلاة فحق على من خلفه أن يتموا قال علقمة ان لم يتم الامام أتممنا (وقال الحسن وسعيد بن جبير وحميد بن هلال) اقرأ بالحمد يوم الجمعة (وقال الآخرون من هؤلاء) يجزيه ان يقرأ بالفارسية ويجزيه أن يقرأ بآية ينقض آخرهم على أولهم بغير كتاب ولا سنة وقيل له من أباح لك الثناء والامام يقرأ بخبر أو بقياس وحظر على غيرك الفرض وهو القراءة ولا خبر عندك ولا اتفاق لان عدة من أهل المدينة لم يروا الثناء للامام ولا لغيره ويكبرون ثم يقرؤن فتحير عنده فهم في ريبهم يترددون مع ان هذا صنعه في أشياء من الفرض فجعل الواجب أهون من التطوع زعمت انه اذا لم يقرأ في الركعتين من الظهر أو العصر أو العشاء يجزيه واذا لم يقرأ في ركعة من أربع من التطوع لم يجزه قلت واذا لم يقرأ في ركعة من المغرب أجزأه واذا لم يقرأ في ركعة من الوتر لم يجزه وكأنه مولع أن يجمع بين ما فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يفرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال البخاري) وروى علي بن صالح عن الاصبهاني عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى عن أبيه عن علي رضي الله عنه من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة وهذا لا يصح لانه لا يعرف المختار ولا يدرى انه سمعه من أبيه أم لا وأبوه من علي ولا يحتج أهل الحديث بمثله وحديث الزهري عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه أدل وأصح وروى داود بن قيس عن ابن نجاد رجل من ولد سعد عن سعد وددت أن الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمرة وهذا مرسل وابن نجاد لم يعرف ولا سمي ولا يجوز لاحد أن يقول في القارئ خلف الامام جمرة لان الجمرة من عذاب الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولا ينبغي لاحد أن يتوهم ذلك على سعد مع

إرساله وضعفه و روى أبو حباب عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم قال في نسخة عبد الله وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فوه نتنا وهذا مرسل لا يحتج به وخالفه ابن عون عن إبراهيم عن الأسود وقال رضفا وليس هذا من كلام أهل العلم بوجوه أما أحدها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بالنار ولا تعذبوا بعذاب الله والوجه الآخر أنه لا ينبغي لأحد أن يتمنى أن يملأ أفواه أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مثل عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وحذيفة ومن ذكر نارا رضفا ولا نتنا ولا ترابا والوجه الثالث إذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فليس في الأسود ونحوه حجة قال ابن عباس ومجاهد ليس أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم (وقال حماد) وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فوه سكرا (قال البخاري) و روى عمر بن موسى بن سعد عن زيد بن ثابت قال من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له ولا يعرف لهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله وكان سعيد بن المسيب وعروة والشعبي وعبيد الله بن عبد الله ونافع بن جبير وأبو المليح والقاسم بن محمد وأبو مجلز ومكحول ومالك بن عون وسعيد بن أبي عروبة يرون القراءة وكان أنس وعبد الله بن يزيد الأنصاري يسبحان خلف الإمام و روى سفيان بن حسين عن الزهري عن مولى جابر بن عبد الله قال لي جابر بن عبد الله رضي الله عنه اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام و روى سفيان بن حسين وقال ابن الزبير مثله وقال لنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن أبي الحسناء حدثنا أبو العالية فسألت ابن عمر بمكة أقرأ في الصلاة قال إني لأستحي من رب هذه البنية أن أصلي صلاة لا أقرأ فيها ولو بأم الكتاب (وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي) أخبرنا أبو جعفر عن يحيى البكاء سئل ابن عمر عن القراءة خلف الإمام فقال ما كانوا يرون بأسا أن يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه (وقال الزهري) عن سالم بن عبد الله بن عمر ينصت للإمام فيما جهر ۞ حدثنا محمود حدثنا البخاري قال وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن جواب التيمي عن يزيد بن شريك قال سألت عمر بن الخطاب أقرأ خلف الإمام قال نعم قلت وإن قرأت يا أمير المؤمنين قال وإن قرأت ۞ حدثنا محمود حدثنا البخاري قال حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زياد البكائي عن أبي فروة عن أبي المغيرة عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه كان يقرأ خلف الإمام ۞ حدثنا محمود قال قال البخاري وقال لي عبيد الله حدثنا إسحق بن سليمان عن أبي سنان عن عبد الله بن الهذيل قال قلت لأبي بن كعب أقرأ خلف الإمام قال نعم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال وقال لنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سفيان بن حسين سمعت الزهري عن ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يأمر ويحب أن يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال وقال لنا إسمعيل بن أبان حدثنا شريك عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي مريم سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ خلف الإمام ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان وقال حذيفة يقرأ ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال وقال لنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن العوام بن حمزة المازني حدثنا أبو نضرة قال سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الإمام فقال فاتحة الكتاب (وقال ابن علية) عن ليث عن مجاهد إذا نسي فاتحة الكتاب لا تعد تلك الركعة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال حدثنا زياد وهو الجصاص قال حدثنا الحسن قال حدثني عمران بن حصين قال لا تزكو صلاة مسلم إلا بطهور وركوع وسجود وراء الإمام وإن كان وحده بفاتحة الكتاب وآيتين وثلاث ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال وقال لنا ابن سيف حدثنا إسرائيل قال حدثنا حصين عن

وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قام فكبر فرفع ٦ يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع فوضع يديه على ركبتيه ۞ حدثنا عبيد بن يعيش محمد ثنا يونس بن بكير أنا أبو إسحق عن العباس بن سهل الساعدي قال كنت بالسوق مع أبي قتادة وأبي أسيد وأبي حميد كلهم يقولون أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا لأحدهم صل فكبر ثم قرأ ثم كبر وركع فقالوا أصبت صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ۞ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا كبر رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه عند الركوع ۞ حدثنا إسمعيل حدثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر ۞ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ۞ أنبأنا قيس بن سليم العنبري قال سمعت علقمة بن وائل بن حجر حدثني أبي قال صليت مع النبي صلى

مجاهد سمعت عبد الله بن عمر و يقرأ خلف الامام (وقال حجاج) حدثنا حماد عن يحيي بن أبي اسحق عن عمر ابن أبي سحيم البهزى عن عبد الله بن مغفل انه كان يقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفى الاخريين بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون حدثنا محمد بن اسحق عن يحيي بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج ثم هى خداج ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا شجاع بن الوليد قال حدثنا النضر قال حدثنا عكرمة قال حدثنى عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرؤن خلفى قالوا نعم انا نهذ هذا قال فلا تفعلوا الا بأم القرآن ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن اسحق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها فقرأ رجل خلفه فقال لا يقرأن أحدكم والامام يقرأ الا بأم القرآن ۞ حدثنا محمود حدثنا البخارى قال حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن حزام بن حكيم ومكحول عن ربيعة الانصارى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وكان على ايليا فابطأ عبادة عن صلاة الصبح فأقام أبو نعيم الصلاة وكان أول من أذن ببيت المقدس فجئت مع عبادة حتى صف الناس وأبو نعيم يجهر بالقراءة فقرأ عبادة بأم القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بأم القرآن فقال نعم صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التى يجهر فيها بالقرآن فقال لا يقرأن أحدكم اذا جهر بالقراءة الا بأم القرآن ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عتبة بن سعيد عن اسمعيل عن الاوزاعى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه تقرؤن القرآن اذا كنتم معى فى الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نهذ هذا قال فلا تفعلوا الا بأم القرآن ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبدان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبى قلابة عن محمد بن أبى عائشة عمن شهد ذلك قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قال أتقرؤن والامام يقرأ قالوا انا نفعل قال فلا تفعلوا الا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا يحيي بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى رضى الله عنه قال دعانى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلاة لقراءة القرآن ولذكر الله ولحاجة المرء الى ربه فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا أبان قال حدثنا يحيي بن هلال بن أبى ميمون حدثه ان عطاء بن يسار حدثه ان معاوية بن الحكم حدثه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هى التكبير والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن الحجاج الصواف قال حدثنا يحيي بن هلال عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم رضى الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم فعطس رجل فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بأبصارهم فقلت واثكل أماه ماشأنى فجعلوا يضربون بايديهم على أفخاذهم فعرفت انهم يصمتونى فلما صلى بأبى وأمى ماضربنى ولا كهرنى ولا سبنى فقال ان الصلاة لا يحل فيها من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال قال قلت أنا حديث عهد بجاهلية ومنا قوم يأتون الكهان قال فلا تأتوها قلت ويتطيرون قال ذاك شئ يجدونه فى صدورهم فلا يصدنهم قلت ويخطون قال كان نبى يخط فمن وافق خطه فذاك قلت جارية ترعى غنما الى قبل

الله صلى الله عليه وسلم فكبر حين افتتح الصلاة ورفع يديه ثم رفع يديه حين أراد أن يركع وبعد الركوع قال قال البخارى وروى أبو بكر النهشلى عن عاصم بن كليب عن أبيه ان عليا رضى الله تعالى عنه رفع يديه فى أول التكبير ثم لم يعد بعد وحديث عبيد الله هو شاهد فاذا روى رجلان عن محدث قال أحدهما رأيته فعل وقال الآخر لم أره فالذى قال رأيته فعل فهو شاهد والذى قال لم يفعل فليس هو بشاهد لانه لم يحفظ الفعل وهكذا قال عبد الله بن الزبير كشاهدين شهدا أن لفلان على فلان ألف درهم باقراره وشهد آخر انه لم يقر بشئ يعمل بقول الشاهدين ويسقط ماسواه وكذلك قال بلال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الكعبة وقال الفضل بن عباس لم يصل وأخذ الناس بقول بلال لانه شاهد ولم يلتفتوا الى قول من قال لم يصل حين لم يحفظ قال عبد الرحمن بن مهدى ذكرت للثورى حديث النهشلى عن عاصم بن كليب فانكره ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وكان لا يفعل ذلك فى السجود ۞ أخبرنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبى أويس عن سليمان بن بلال عن العلاء انه سمع سالم بن عبد الله ان أباه كان اذا رفع رأسه من السجود واذا أراد أن يقوم رفع يديه ۞ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث أخبرنى نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا استقبل الصلاة رفع يديه قال واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا قام من السجدتين كبر ۞ حدثنا

أحد والجوانية اذا اطلعت فاذا الذئب قد ذهب بشاة وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون صككتها صكة فعظم على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألا أعتقها فقال ائتني بها فجئت بها فقال أين الله قالت في السماء قال من انا قالت أنت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة ۞ حدثنا محمود حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج فهي خداج قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي أو أثنى على عبدي (قال سفيان انا أشك) واذا قال مالك يوم الدين قال فوض الى عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال فهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال سفيان ذهبت الى المدينة سنة سبع وعشرين فكان هذا الحديث من أهم الحديث الى فرحا بانه الحسن بن عمارة عن العلاء فقدمت مكة في الموسم فجعلت أسئل عنه فأتيت سوق العلف فاذا أنا بشيخ يعلف جملا له نوى فقلت رحمك الله تعرف العلاء بن عبد الرحمن قال هو أبي وهو مريض فلم القه حتى مررت بالمدينة فسألت عنه فقال هو في البيت مريض فدخلت عليه فسألته عن هذا الحديث قال علي أرى العلاء مات سنة ثنتين وثلاثين ۞ حدثنا محمود حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام فقلت يا أبا هريرة فاني أكون أحيانا وراء الامام قال فغمز ذراعي ثم قال اقرأ بها يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله أثنى على عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا العباس قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبي السائب مولى بني زهرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي خداج غير تمام ثلاثا قلت يا أبا هريرة كيف أصنع اذا كنت مع الامام وهو يجهر بالقراءة قال ويلك يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه اقرؤا فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال أثنى على عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهي له ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن أبي عبيد قال حدثنا ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام فقلت يا أبا هريرة اني أكون أحيانا وراء الامام فغمز أبو هريرة ذراعي وقال يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها

المتنبهي ۞ أنبأنا الوليد بن مسلم قال سمعت زيد بن واقد يحدث عن نافع ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا رأى رجلا لا يرفع يديه اذا ركع واذا رفع رماه بالحصى ۞ قال البخاري ويروى عن أبي بكر عياش عن حصين عن مجاهد انه لم ير ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رفع يديه الا في أول التكبير وروي عنه أهل العلم انه لم يحفظ من ابن عمر الا أن يكون سها كما يسهو الرجل في الصلاة في الشيء بعد الشيء كما أن أصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ربما يسهون في الصلاة فيسلمون في الركعتين وفي الثلاث الا ترى ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يرمي من لا يرفع يديه بالحصى فكيف يترك ابن عمر شيأ يأمر به غيره وقد رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعله ۞ قال البخاري قال يحيى بن معين حديث أبي بكر عن حصين انما هو توهم منه لا أصل له ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا عبد الاعلى بن مسهر حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبير حدثنا عمر بن المهاجر قال كان عبد الله بن عامر سألني ان أستأذن له على عمر بن عبد العزيز فاستأذنت له عليه فقال الذي حمد أخاه في أن رفع يديه ان كنا لنؤدب عليه ونحن غلمان في المدينة فلم يأذن له قال البخاري وكان زائدة لا يحدث الا أهل السنة اقتداء بالسلف ولقد رحل قوم من أهل بلخ مرجية الى محمد بن يوسف بالشام فأراد محمد اخراجهم منها حتى تابوا من ذلك ورجعوا الى السبيل والسنة ولقد رأينا غير واحد من أهل العلم يستتيبون أهل الخلاف فان تابوا والا أخرجوهم من مجالسهم ولقد كلم عبد الله ابن الزبير سليمان ابن حرب وهو يومئذ قاضي مكة ان يحجر على بعض أهل الرأي فحجر عنه سليمان فلم يكن يجترئ بمكة ان يفتي حتى

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا شريك عن ليث عن عطاء قال رأيت ابن عباس وابن الزبير وأبا سعيد وجابرا رضى الله تعالى عنهم يرفعون
أيديهم اذا افتتحوا الصلاة واذا ركعوا ۞ حدثنا محمد بن الصلت حدثنا أبو شهاب ٩ بن عبد ربه عن محمد بن اسحق
عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه انه كان اذا كبر رفع يديه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول قال رأيت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه اذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه ويرفع كلما ركع ورفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن أبي جمرة قال رأيت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا يزيد بن ابراهيم عن قيس بن سعد عن عطاء قال صليت مع أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فكان يرفع يديه اذا كبر واذا رفع ۞ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عمرو بن مرة قال دخلت مسجد حضر موت فاذا علقمة ابن وائل يحدث عن أبيه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه قبل الركوع ۞ حدثنا خطاب بن اسمعيل عن

عبد ربه بن سليمان بن عمير قال رأيت أم الدرداء ترفع يديها في الصلاة حذو منكبيها ۞ حدثنا مقاتل
حدثنا عبد الله بن المبارك انبأنا اسمعيل حدثني عبد ربه بن سليمان بن عمير قال رأيت أم الدرداء رضى الله تعالى عنها ترفع يديها في
الصلاة حذو منكبيها حين تفتتح الصلاة وحين تركع فاذا قالت سمع الله لمن حمده رفعت يديها وقالت ربنا ولك الحمد قال البخاري ونساء

لي ونصفها العبدي ولعبدي ماسأل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي ولعبدي ماسأل ويقول الرحمن الرحيم فيقول أثنى على عبدي ولعبدي ماسأل ويقول مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي ويقول اياك نعبد واياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ويقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذه لعبدي ولعبدي ماسأل ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني العلاء قال أخبرني أبو السائب مولى عبد الله بن هشام بن زهرة عن أبي هريرة رضى الله عنه بهذا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن العلاء عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أمية قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت لابي هريرة اني أكون أحيانا وراء الامام فقال اقرأ بها يافارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ماسأل ويقرأ عبدي فيقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدي فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله أثنى على عبدي فيقول مالك يوم الدين فيقول الله مجدني عبدي وهذه الآية بيني وبين عبدي اياك نعبد الى آخر السورة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن العلاء عن أبيه أو عمن سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نحوه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال وعن العلاء عمن حدثه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم سمع ابن عيينة عن الزهري عن محمود عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بأصحابه فقال أيكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى فقال رجل أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت أن رجلا خالجنيها قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه نهانا عنه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن بشر بن السري قال حدثني معاوية عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء قال قام رجل فقال يارسول الله أفي كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن جعفر أبي علي بياع الانماط عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أنادي لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قوله ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبدان عن أبي

حمزة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يحب أحدكم اذا أتى أهله ان يجد عندهم ثلاث خلفات عظاما سمانا قلنا نعم يارسول الله قال فثلاث آيات يقرأ بهن

(باب هل يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب خلف الامام)

حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى فلما فرغ قال أيكم القارئ بسبح فقال رجل من القوم أنا فقال قد عرفت أن بعضكم خالجنيها حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة قال رأيت عمران بن حصين يلبس الخز حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فقال أيكم قرأ بسبح فقال رجل أنا قال قد عرفت ان رجلا خالجنيها حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أو العصر فلما انصرف وقضى الصلاة قال أيكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى قال فلان قال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فجاء رجل فقرأ بسبح اسم ربك الاعلى فذكر نحوه حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقرأ رجل بسبح فلما فرغ قال أيكم القارئ قال رجل أنا قال قد ظننت أن أحدكم خالجنيها حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فلما انفتل أقبل على القوم فقال أيكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل أنا فقال قد عرفت أن بعضكم خالجنيها حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة يجهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا فقال رجل أنا فقال اني أقول مالي أنازع القرآن حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب سمعت ابن أكيمة الليثي يحدث سعيد بن المسيب يقول سمعت اباهريرة رضي الله عنه يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها بالقراءة ولا أعلم الا أنه قال صلاة الفجر فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل قرأ معي أحد منكم قلنا نعم قال الا أني أقول مالي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه الامام وقرؤا في أنفسهم سرا فيما لا يجهر فيه الامام (قال البخاري) وقوله فانتهى الناس من كلام الزهري وقد بينه لي الحسن بن صباح قال حدثنا مبشر عن الاوزاعي قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن فيما جهر وقال مالك قال ربيعة للزهري اذا حدثت فبين كلامك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها فلما قضى صلاته قال من قرأ معي قال رجل أنا قال اني أقول مالي أنازع القرآن

حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق سمع عيسى بن يونس عن جعفر بن ميمون قال أبو عثمان النهدي

بعض أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل أعلم من هؤلاء حين رفعن أيديهن في الصلاة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رفع يديه في الركوع فقلت له في ذلك فقال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل ابن حجر الحضرمي رضي الله تعالى عنه انه صلى مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما كبر رفع يديه فلما أراد أن يركع رفع يديه قال البخاري ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن عبيد بن عمير عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند الركوع واذا رفع رأسه قال البخاري وفيما ذكرنا كفاية لمن يفهمه ان شاء الله تعالى حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله عن ابن جريج قراءة قال أخبرني الحسن بن مسلم انه سمع طاوسا يسأل عن رفع اليدين في الصلاة قال رأيت عبد الله وعبد الله وعبد الله يرفعون أيديهم فعبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن الزبير قال طاوس في التكبيرة الاولى التي للاستفتاح باليدين ارفع مما سواها من التكبير قلت لعطاء أبلغكم ان التكبيرة الاولى ارفع مما سواها من التكبير قال لا قال

النهدى قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فنادى فى المدينة أن لا صلاة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أبو النعمان ومسدد قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أبى أوفى عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قرأ رجل خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فلما قضى صلاته قال أيكم قرأ خلفى قال رجل أنا قال قد عرفت أن بعضكم خالجنيها ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا عبد الله بن سويد عن عياش عن بكر بن عبد الله عن على بن يحيى عن أبى السائب رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم صلى رجل والنبى صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما قضى صلاته قال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقام الرجل فلما قضى صلاته قال النبى صلى الله عليه وسلم ارجع فصل ثلاثا قال فحلف له كيف اجتهدت فقال له ابدأ فكبر وتحمد الله وتقرأ بأم القرآن ثم تركع حتى يطمئن صلبك ثم ترفع رأسك حتى يستقيم صلبك فما انتقصت من هذا فقد نقصت من صلاتك حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابراهيم بن حمزة عن حاتم ابن اسمعيل عن ابن عجلان عن على بن يحيى بن خلاد بن رافع قال أخبرنى ابى عن عمه وكان بدريا قال كنا جلوسا مع النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنى أخى عن سليمان عن ابن عجلان وحدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن ادريس عن ابن عجلان عن على بن خلاد بن السائب الانصارى عن أبيه عن عم أبيه قال النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن على بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن أبيه عن عم له بدرى انه حدثه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كبر ثم اقرأ ثم اركع (قال البخارى) روى همام عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله عنه أمرنا نبينا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر ولم يذكر قتادة سماعا من أبى نضرة فى هذا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن العوام بن حمزة المازنى قال حدثنا أبو نضرة قال سألت أبا سعيد الخدرى عن القراءة خلف الامام فقال بفاتحة الكتاب (قال البخارى) وهذا أوصل وتابعه يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز أن أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه كان يقول لا يركعن أحدكم حتى يقرأ بفاتحة الكتاب قال وكانت عائشة تقول ذلك (وقال عبد الرزاق) عن ابن جريج عن عطاء قال اذا كان الامام يجهر فليبادر بقراءة أم القرآن أو ليقرأ بعد ما يسكت فاذا قرأ فلينصت كما قال الله عز وجل ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا داود بن قيس عن على ابن يحيى بن خلاد قال حدثنى أبى عن عم له بدرى انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أردت ان تصلى فتوضأ فأحسن الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اثبت ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع فانك ان أتممت صلاتك على هذا فقد أتممت ومن انتقص من هذا فانما ينقص من صلاته ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا داود بن قيس قال حدثنا على بن خلاد بن رافع بن مالك الانصارى قال حدثنى أبى عن عم له بدرى (قال داود وبلغنا انه رفاعة بن رافع رضى الله عنه) قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم كبر ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن

البخارى ولو تحقق حديث مجاهد انه لم ير ابن عمر رفع يديه لكان حديث طاوس وسالم ونافع ومحارب بن دثار وأبى الزبير حين رأوه أولى لان ابن عمر رضى الله تعالى عنه رواه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلم يكن يخالف الرسول مع ما رواه أهل العلم من أهل مكة والمدينة واليمن والعراق برفع يديه حتى لقد حدثنى مسدد قال أنبأنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان أصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كأنما أيديهم المراوح يرفعونها اذا ركعوا واذا رفعوا رؤسهم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو هلال عن حميد بن هلال قال كان أصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا صلوا كان أيديهم حيال اذانهم كأنها المراوح قال البخارى فلم يستثن الحسن وحميد بن هلال أحدا من أصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم دون أحد ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا زائدة بن قدامة حدثنا عاصم بن كليب الجرمى ۞ حدثنا أبى ان وائل ابن حجر أخبره قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف يصلى قال فنظرت اليه قال فكبر ورفع يديه مثلها ثم رفع رأسه فرفع يديه ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ثم كنت بعد ذلك فى زمان فيه برد عليهم جل الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب قال البخارى ولم يستثن وائل من أصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم احدا اذا صلوا مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يرفع يديه قال البخارى ويروى عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال بن مسعود رضى الله تعالى عنه ألا أصلى لكم صلاة رسول الله

عجلان قال حدثني علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه وكان بدريا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا بكير عن ابن عجلان عن علي بن يحيى الزرقي عن عمه وكان بدريا انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبر ثم اقرأ ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يزيد بن هرون عن الجريري عن قيس بن عباية الحنفي عن ابن عبد الله بن مغفل قال لي أبي صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكانوا يقرؤن الحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال كتب الى قتادة قال حدثني أنس يعني ابن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي مثله وعن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله انه أخبره انه سمع أنسا مثله ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو عاصم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ان أنسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن قتادة وثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون القرآن بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد وعن الحجاج قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مثله ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر كانوا يفتتحون بالحمد ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب عن قتادة عن أنس رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو اسحق بن حسين عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فتحرى ما يرفع يديه الا مرة فقال أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم قال نظرت في كتاب عبد الله بن ادريس عن عاصم بن كليب ليس فيه ثم لم يعد فهذا أصح لان الكتاب أحفظ عند أهل العلم لان الرجل يحدث بشيء ثم يرجع الى الكتاب فيكون كما في الكتاب ۞ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود حدثنا علقمة ان عبد الله رضي الله تعالى عنه قال علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة فقام فكبر ورفع يديه ثم ركع وطبق يديه فجعلهما بين ركبتيه فبلغ ذلك سعدا فقال صدق أخي كنا نفعل ذلك في أول الاسلام ثم أمرنا بهذا قال البخاري وهذا المحفوظ عند أهل النظر من حديث عبد الله بن مسعود ۞ وحدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد ههنا عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر قال سفيان لما كبر الشيخ لقنوه ثم لم يعد قال البخاري وكذلك روى الحفاظ من سمع من يزيد بن أبي زياد قديما منهم الثوري وشعبة وزهير ليس فيه ثم لم يعد ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر حذاء أذنيه قال البخاري وروى وكيع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى والحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر ثم لم يرفع قال البخاري وانما روى ابن أبي ليلى هذا من حفظه فأما من

وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ويقرؤن مالك يوم الدين (قال البخاري) وقولهم يفتتحون القراءة بالحمد أبين (قال البخاري) ويروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال أنبأنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا الجريري عن قيس بن عباية قال حدثني ابن عبد الله بن مغفل قال سمعت أبي فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد وموسى بن اسمعيل ومفضل بن مالك قالوا حدثنا أبو عوانة عن محمد بن اسحق عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يجزئك الا ان تدرك الامام قائما ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا يونس قال حدثنا ابن اسحق قال أخبرني الاعرج قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول لا يجزئك الا أن تدرك الامام قائما قبل أن يركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو سعيد رضي الله عنه لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأم القرآن (قال البخاري) وكانت عائشة تقول ذلك وقال علي بن عبد الله انما أجاز ادراك الركوع من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم يروا القراءة خلف الامام منهم ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عمر فأما من رأى القراءة فان أبا هريرة رضي الله عنه قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي وقال لا تعتد بها حتى تدرك الامام قائما (وقال موسى) حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد (قال البخاري) فليس لاحد أن يعود لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وليس في جوابه انه اعتد بالركوع عن القيام والقيام فرض في الكتاب والسنة قال الله تعالى وقوموا لله قانتين وقال اذا قمتم الى الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا (وقال ابراهيم) عن عبد الرحمن بن اسحق عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه معارضا لما روى الاعرج عن أبي هريرة وليس هذا ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه وكان عبد الرحمن ممن يحتمل في بعض (وقال اسمعيل بن ابراهيم) سألت أهل المدينة عن عبد الرحمن فلم يحمد مع انه لا يعرف له بالمدينة تلميذ الا ان موسى الزمعي روى عنه أشياء في عدة منها اضطراب وروى عن عبد الرحمن عن الزهري عن سالم عن أبيه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهممه للاذان بطوله وروى هذا عدة من أصحاب الزهري منهم يونس وابن اسحق عن سعيد عن عبد الله بن زيد وهذا هو الصحيح وان كان مرسلا (قال ابن جريج) أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا وقال بعضهم بل بوقا فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة وهذا خلاف ما ذكر عبد الرحمن عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وروى أيضا عبد الرحمن عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وهذا مستفيض عن مالك ومعمر ويونس وغيرهم عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى خالد عن عبد الرحمن عن الزهري حديثا في قتل الوزغ (وقال أبو الهيثم) عن عبد الرحمن عن عمر بن سعيد عن الزهري (قال البخاري) وغير معلوم صحيح حديثه الا بخبر بين (قال البخاري) رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن اسحق (وقال علي عن ابن عيينة) ما رأيت أحدا يتهم ابن اسحق ۞ حدثنا محمود قال حدثنا

حدث عن ابن أبي ليلى من كتابه فانما حدث عن ابن أبي ليلى عن يزيد فرفع الحديث الى تلقين يزيد والمحفوظ ما روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة قديما قال البخاري فأما احتجاج بعض من لا يعلم بحديث وكيع عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم ابن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن رافعو أيدينا في الصلاة فقال مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة فانما كان هذا في التشهد لا في القيام كان يسلم بعضهم على بعض فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن رفع الايدي في التشهد ولا يحتج بهذا من له حظ من العلم هذا معروف مشهور لا اختلاف فيه ولو كان كما ذهب اليه لكان رفع الايدي في أول التكبيرة وأيضا تكبيرات صلاة العيد منهيا عنها لانه لم يستثن رفعا دون رفع وقد ثبت حديث حدثناه أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما يقول كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم السلام عليكم فأشار مسعر بيده فقال ما بال هؤلاء يومئون بأيديهم كأنها أذناب خيل شمس انما يكفي أحدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله قال البخاري فليحذر امرؤ ان يتقول على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لم يقل قال الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الملك قال سألت سعيد بن جبير عن رفع اليدين في الصلاة فقال هو شيء تزين به صلاتك ۞ حدثنا محمود أنبأنا عبد

عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يكبر بيديه حين يستفتح وحين يركع وحين يقول سمع الله
لمن حمده وحين يرفع رأسه من الركوع وحين يستوي قائما قلت لنافع كان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن قال لا قال

أبو عبد الله ولم يثبت عند أهل النظر ممن أدركنا من أهل الحجاز وأهل العراق منهم عبد الله بن الزبير وعلي بن عبد الله ابن جعفر ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل واسحق بن راهويه هؤلاء أهل العلم من بين أهل زمانهم فلم يثبت عند أحد منهم علم في ترك رفع الايدي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا عن أحد من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يرفع يديه

حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله أنبأنا هشام عن الحسن وابن شهاب انهما كانا يقولان اذا كبر أحدكم للصلاة فليرفع يديه حين يكبر وحين يرفع رأسه من الركوع وكان ابن سيرين يقول هو من تمام الصلاة

حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثل ذلك واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا لك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع الامرين
رأسه من السجود قال البخاري وكان ابن المبارك يرفع يديه وهو أكبر أهل زمانه علما فيما يعرف ولو لم يكن عند من لا يعلم من السلف علم فاقتدى بابن المبارك فيما اتبع الرسول وأصحابه والتابعين لكان أولى به من ان يثبته بقول من لا يعلم والعجب ان يقول أحدهم كان ابن عمر

البخاري قال قال لي ابراهيم بن المنذر حدثنا عمر بن عثمان ان الزهري كان يتلقف المغازي من ابن اسحق المدني فيما يحدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة والذي يذكر عن مالك في ابن اسحق لا يكاد يبين وكان اسمعيل بن أبي أويس من اتبع من رأينا مالكا أخرج لي كتب ابن اسحق عن أبيه عن المغازي وغيرها فانتخبت منها كثيرا (وقال لي ابراهيم بن حمزة) كان عند ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الاحكام سوى المغازي وابراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثا في زمانه ولو صح عن مالك تناوله من ابن اسحق فلربما تكلم الانسان فيرمي صاحبه بشيء واحد ولا يتهمه في الامور كلها (وقال ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح) نهاني مالك عن شيخين من قريش وقد أكثر عنهما في الموطا وهما مما يحتج بحديثهما ولم ينج كثير من الناس من كلام بعض الناس فيهم نحو ما يذكر عن ابراهيم من كلامه في الشعبي وكلام الشعبي في عكرمة وفيمن كان قبلهم وتأويل بعضهم في العرض والنفس ولم يلتفت أهل العلم في هذا النحو الا ببيان وحجة ولم يسقط عدالتهم الا ببرهان ثابت وحجة والكلام في هذا كثير (وقال عبيد بن يعيش) حدثنا يونس بن بكير قال سمعت شعبة يقول محمد بن اسحق أمير المحدثين لحفظه وروى عنه الثوري وابن ادريس وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وابن علية وعبد الوارث وابن المبارك وكذلك احتمله أحمد ويحيى بن معين وعامة أهل العلم (وقال لي علي بن عبد الله) نظرت في كتاب ابن اسحق فما وجدت عليه الا في حديثين ويمكن أن يكونا صحيحين (وقال بعض أهل المدينة) ان الذي يذكر عن هشام بن عروة قال كيف يدخل ابن اسحق على امرأتي لو صح عن هشام جاز أن تكتب اليه فان أهل المدينة يرون الكتاب جائزا لان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ فتح الكتاب وأخبرهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم وحكم بذلك وكذلك الخلفاء والائمة يقضون بكتاب بعضهم الى بعض وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب وهشام لم يشهد * حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم (قال البخاري) والذي زاد مكحول وحرام بن معاوية ورجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع عن عبادة فهو تبع لما روى الزهري لان الزهري قال حدثنا محمود ان عبادة رضي الله عنه أخبره عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهؤلاء لم يذكروا انهم سمعوا من محمود فان احتج محتج فقال ان الذي نكلم ان لا يعتد بالركوع الا بعد قراءة فيزعم أن هؤلاء ليسوا من أهل النظر قيل له ان بعض مدعي الاجماع جعلوا اتفاقهم مع من زعم ان الرضاع الى حولين ونصف وهذا خلاف نص كلام الله عز وجل قال الله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ويزعم ان الخنزير البري لا بأس به ويرى السيف على الامة ويزعم ان أمر الله من قبل ومن بعد مخلوق فلا يرى الصلاة دينا فجعلتم هذا وأشباهه اتفاقا والذي يعتمد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما فسر أبو هريرة وأبو سعيد لا يركعن أحدكم حتى يقرأ فاتحة الكتاب وأهل الصلاة مجتمعون في بلاد المسلمين في يومهم وليلتهم على قراءة أم الكتاب وقال الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه فهؤلاء أولى بالاثبات ممن أباحوا أعراضكم والانفس والاموال وغيرها فلينصف المستحسن المدعي العلم خرافة اذا نسوهم في اجماعهم بانفرادهم وبنفي المشتهرين بالذب عن العلوم باستقباحه وقيل انه يكبر اذا جاء الى الامام وهو يقرأ ولا يلتفت الى قراءة الامام لانه فرض وكذلك فرض القراءة لا يتبع بحال الامام وان نسي صلاة العصر أو غيرها حتى غربت الشمس ثم صلى والامام في قراءة المغرب ولم يستمع الى قراءة الامام فقد تمت صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة أو نام عنها فليصل اذا ذكرها وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة فأوجب

الامر ين فى كليهما لايدع الفرض بحال الاستماع فان احتج محتج فقال قال الله تعالى فاستمعوا له فليس لاحد أن يقرأ خلف الامام وفى سكتات الامام قيل له ذكر عن ابن عباس وسعيد بن جبير أن هـذا فى الصلاة اذا خطب الامام يوم الجمعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة ونهى عن الكلام وقال اذا قلت لصاحبك أنصت والامام يخطب فقد لغوت ثم أمر من جاء والامام يخطب أن يصلى ركعتين ولذلك لم يخطئ أن يقرأ فاتحة الكتاب ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب سليكا الغطفانى حين جاء أن يصلى ركعتين وقال اذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وقد فعل ذلك الحسن والامام يخطب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال جاء رجل والامام يخطب قال أصليت قال لا قال صل وكان جابر يعجبه اذا جاء يوم الجمعة أن يصليهما فى المسجد ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يافلان قال لا قال قم فاركع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبى قال حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح يذكر حديث سليك الغطفانى ثم سمعت أبا سفيان بعد يقول سمعت جابرا جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياسليك قم فصل ركعتين خفيفتين تجوز بهما ثم قال اذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين يتجوز فيهما ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن عجلان سمع عياض بن عبد الله ان أبا سعيد رضى الله عنه دخل ومروان يخطب فجاء الاحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى فقلنا له فقال ما كنت لادعهما بعد شىء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب فجاء رجل فأمره فصلى ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ثم جاء جمعة أخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدقوا عليه وان يصلى ركعتين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا وهب قال حدثنا عبد الله عن الاوزاعى قال حدثنى المطلب بن حنطب قال حدثنى من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فصل ركعتين (قال البخارى) وقال عدة من أهل العلم ان كل مأموم يقضى فرض نفسه والقيام والقراءة والركوع والسجود عندهم فرض فلا يسقط الركوع والسجود عن المأموم وكذلك القراءة فرض فلا يزول فرض عن أحد الا بكتاب أو سنة وقال أبو قتادة وأنس وأبو هريرة رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتيتم الصلاة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فمن فاته فرض القراءة والقيام فعليه اتمامه كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد بهذا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم

صغيرا فى عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولقد شهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لابن عمر بالصلاح ۞ حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة رضى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان عبد الله بن عمر رجل صالح ۞ حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو قال ابن عمر انى لاذكر عمر حين أسلم فقال لو أصبا عمر صبأ فجاء العاص بن وائل فقال صبأ عمر صبأ عمر فه فأناله جار فتركوه قال البخارى وطعن من لا يعلم فقال فى وائل بن حجر ان وائل بن حجر من أبناء ملوك اليمن وقدم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأكرمه وأقطع له أرضا وبعث معه معاوية بن أبى سفيان رضى الله تعالى عنه ۞ أخبرنا حفص بن عمر حدثنا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل عن أبيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أقطع له أرضا وبعث معه معاوية بن أبى سفيان رضى الله تعالى عنه ۞ أخبرنا حفص بن عمر قال حدثنا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل عن أبيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أقطع له أرضا بحضرموت قال البخارى وقصة وائل بن حجر مشهورة عند أهل العلم وما ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرة بعد مرة ولو ثبت عن ابن مسعود والبراء وجابر رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شىء لكان فى علل هؤلاء الذين لا يعلمون انهم يقولون اذا ثبت الشىء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان رؤساءنا لم يأخذوا بهذا وليس هذا مأخوذ لما يريدون الحديث الا لقاء برأيهم ولقد قال وكيع من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلب الحديث ليقوى هواه فهو صاحب بدعة يعنى ان

السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة ان أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل بهذا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل بهذا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سليمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا ما أدركتم واقضوا ما سبقتم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال أنبأنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا (وقال ابراهيم ابن سعد) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة (وقال عبد الرزاق) عن معمر عن الزهري عن سعيد (وقال موسى بن أعين) أخبرني معمر عن الزهري عن أبي سلمة وحده ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وعن اسحق بن عبد الله انهما أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك مثله ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صل ما أدركت واقض ما فاتك ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق قال حدثنا هشيم عن يونس وفي نسخة فيها سماع الشيخ بدل هشيم ابراهيم عن يونس وهشام عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك وليقض ما سبق به ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك وليقض ما فاته ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أدرك فليصل وما سبقه فليقض ورواه سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فما أدرك فليصل وما سبقه فليقض (قال البخاري) واحتج سليمان

الانسان ينبغي ان يلقي رأيه لحديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث يثبت الحديث ولا يعلل بعلل لا تصح ليقوي هواه وقد ذكر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقد قال معمر أهل العلم كان الاول فالاول أعلم وهؤلاء الآخر فالآخر عندهم علم وتشديد قال ابن المبارك كنت أصلي الى جنب النعمان بن ثابت رفعت يدي فقال اما خشيت ان تطير فقلت ان لم أطر في الاولى لم أطر في الثانية قال وكيع رحمة الله على ابن المبارك كان حاضر الجواب فتحير الآخر وهذا أشبه من الذين يتمادون في غيهم اذا لم يبصروا ۞ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله يعني ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر ويفعل حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يرفع حين يرفع رأسه من السجود ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا محارب بن دثار قال رأيت عبد الله ابن عمر اذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه واذا أراد أن يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا العباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه ويرفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معمر حدثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير قال رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

بين قام الى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بأذنيه وحين يرفع رأسه من الركوع فاستوى قائما فعل مثل ذلك ۞ حدثنا عبدالله بن صالح ثنا الليث حدثني نافع ان عبدالله رضي الله تعالى عنه كان اذا استقبل الصلاة يرفع يديه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد ابن سلمة أنبأنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه الى فروع اذنيه واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثله ۞ حدثنا محمود وقال ابن علية أنبأنا خالد ان أبا قلابة كان يرفع يديه اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وكان اذا سجد بدأ بركبتيه وكان اذا قام ارم على يديه قال وكان يطمئن في الركعة الاولى ثم يقوم وذكر عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه أخبرنا عبدالله بن محمد أنبأنا أبو عامر حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن أبي الزبير عن طاوس ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي أذنيه واذا رفع رأسه من الركوع واستوى قائما فعل مثل ذلك ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عتبة أنبأنا اسمعيل حدثني صالح بن كيسان عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه حذو منكبيه حين يكبر يفتتح الصلاة وحين يركع ۞ حدثنا اسمعيل عن نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله بن هلال قال سمعت النعمان بن أبي عياش يقول لكل شيء زينة وزينة الصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك

ابن حرب بحديث أبي في القراءة ولم ير ابن عمر بالفتح على الامام بأسا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن ثابت عن الجارود بن أبي سبرة عن أبي بن كعب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فترك آية فلما قضى صلاته قال أيكم أخذ علي شيأ من قراءتي قال أبي أنا تركت آية كذا وكذا فقال قد علمت ان كان أحد أخذها علي كان هو ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فترك آية فقال أفي القوم أبي فقال يا رسول الله نعم أنسخت آية كذا وكذا أم نسيتها فضحك فقال بل نسيتها ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب قال أخبرني مروان بن معاوية قال أخبرني يحيى بن كثير الكاهلي قال أخبرني مسور بن يزيد الكاهلي الاسدي رضي الله عنه شهدت النبي صلى الله عليه وسلم فترك آية من القرآن يقرؤها فقيل له آية كذا وكذا تركتها فقال فهلا ذكرتمونيها اذا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن مرداس أبو عبدالله الانصاري قال حدثنا عبدالله بن عيسى أبو خلف الخزاز عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح فسمع نفسا شديدا أو بهرا من خلفه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال لابي بكرة أنت صاحب هذا النفس قال نعم جعلني الله فداك خشيت أن تفوتني ركعة معك فأسرعت المشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد صل ما أدركت واقض ما سبق ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال أنبأنا أيوب عن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا عند المغيرة فقيل هل أم النبي صلى الله عليه وسلم أحد غير أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ثم ركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت فتقدم عبد الرحمن بن عوف وصلى بهم ركعة وهم في الثانية فذهبت أوذنه فنهاني فصلينا الركعة التي أدركنا وقضينا الركعة التي سبقنا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد قال حدثنا عبدالله قال أنبأنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من صلاة الغداة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها (قال البخاري) تابعه معمر عن الزهري ورواه عطاء بن يسار وكثير بن سعيد وأبو صالح والاعرج وأبو رافع ومحمد بن ابراهيم وابن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال ويروى عن علقمة ونحوه ان قرأ في الاخريين ولم يقرأ في الاوليين أجزأه ويروى أيضا عنهم انهم محوا فاتحة الكتاب من المصحف هذا ولا اختلاف بين أهل الصلاة ان فاتحة الكتاب من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يتبع وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب هي السبع المثاني (قال البخاري) ان احتج محتج فقال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا

بفاتحة الكتاب ولم يقل في كل ركعة قيل له قد بين حين قال اقرأ ثم اركع ثم ارفع ثم اسجد ثم ارفع فانك ان أتممت صلاتك على هذا فقد تمت والا كانما تنقصه من صلاتك فبين له النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعة قراءة وركوعا وسجودا وأمره أن يتم صلاته على ما بين له في الركعة الاولى وهذا حديث مفسر للصلاة كلها الا الركعة دون ركعة وقال أبو قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاربع كلها فان احتج بحديث عمر رضي الله عنه أنه نسي القراءة في ركعة فقرأ في الثانية فاتحة الكتاب مرتين قيل له حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفسر حين قال اقرأ ثم اركع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم القراءة قبل الركوع وليس لاحد أن يجعل القراءة بعد الركوع والسجود خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يترك قوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم كان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومتبعا لعمر وان كان عند عمر رضي الله عنه فيما ذكر عنه سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فلم يظهر لنا وبان لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقراءة قبل الركوع فعلينا الاتباع كما ظهر قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا فلا يكون سجود قبل الركوع ولا ركوع قبل القراءة قال النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ الله به حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك مثله حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك قال ابن شهاب وهي السنة قال مالك وعلى ذلك أدركت أهل العلم ببلدنا قال البخاري وزاد ابن وهب عن يحيى بن حميد عن قرة عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد أدركها قبل أن يقيم الامام صلبه وأما يحيى بن حميد فمجهول لا يعتمد على حديثه غير معروف بصحة خبره مرفوع وليس هذا مما يحتج به أهل العلم وقد تابع مالكا في حديثه عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد وابن الهاد ويونس ومعمر وابن عيينة وشعيب وابن جريج وكذلك قال عراك ابن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان من هؤلاء واحد لم يحكم بخلاف يحيى بن حميد أو نحو ثلاثة عليه فكيف باتفاق من ذكرنا عن أبي سلمة وعراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خبر مستفيض عند أهل العلم بالحجاز وغيرها وقوله قبل أن يقيم الامام صلبه لا معنى له ولا وجه لزيادته حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال أخبرني عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ويونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الا أن يقضي ما فاته حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك

من الركوع حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن القاسم بن مخيمرة قال رفع الايدي للتكبير قال أراه حين يهوي حدثنا مقاتل عن عبد الله أنبأنا شريك عن ليث عن عطاء قال رأيت جابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وابن عباس وابن الزبير يرفعون أيديهم حين يفتتحون الصلاة واذا ركعوا واذا رفعوا رؤسهم من الركوع حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا عكرمة بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وعطاء ومكحولا يرفعون أيديهم في الصلاة اذا ركعوا واذا رفعوا وقال جرير عن ليث عن عطاء ومجاهد انهما كانا يرفعان أيديهما في الصلاة وكان نافع وطاوس يفعلانه وعن ليث عن ابن عمر وسعيد ابن جبير وطاوس وأصحابه انهم كانوا يرفعون أيديهم اذا ركعوا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم قال رأيت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه اذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه ويرفع يديه كلما ركع ورفع رأسه من الركوع حدثنا خليفة بن خياط حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان نصر ابن عاصم حدثهم عن مالك ابن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وقال عبد الرحمن ابن مهدي عن الربيع بن صبيح قال رأيت محمدا والحسن وأبا نضرة والقاسم بن محمد وعطاء وطاوسا ومجاهدا والحسن ابن مسلم ونافعا وابن أبي نجيح اذا افتتحوا الصلاة رفعوا أيديهم واذا ركعوا واذا رفعوا رؤسهم من الركوع قال البخاري وهؤلاء أهل مكة وأهل المدينة وأهل اليمن وأهل العراق قد تواطؤا على رفع الايدي وقال وكيع عن الربيع قال رأيت الحسن ومجاهدا وعطاء وطاوسا وقيس بن سعد والحسن بن مسلم يرفعون أيديهم اذا ركعوا واذا سجدوا وقال عبد الرحمن ابن مهدي هذا من السنة وقال عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت القاسم وطاوسا ومكحولا وعبد الله بن دينار وسالما يرفعون أيديهم اذا استقبل أحدهم الصلاة وعند الركوع والسجود وقال وكيع عن الاعمش عن ابراهيم انه ذكر له حديث وائل

ابن حجر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا ركع واذا سجد قال ابراهيم لعله كان فعله مرة وهذا ظن منه لقوله فعله مرة مع ان وائلا ذكر انه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه غير مرة يرفعون أيديهم ولا يحتاج وائل الى الظنون لان معاينته أكثر من حسبان غيره قال البخاري قد بينه زائدة فقال حدثنا عاصم حدثنا أبي ان وائل بن حجر أخبره قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف يصلي فكبر ورفع يديه فلما ركع رفع يديه فلما رفع رأسه رفع يديه بمثلها ثم رأيتهم بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك أيديهم تحت الثياب فهذا وائل بين في حديثه انه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه يرفعون أيديهم مرة بعد مرة ۞ حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا ابن ادريس حدثنا عاصم ابن كليب عن أبيه انه سمعه يقول سمعت وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه يقول قدمت المدينة لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فافتتح الصلاة فكبر ورفع يديه فلما رفع رأسه رفع يديه ۞ حدثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه انه كان يرفع يديه عند الركوع ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم بن عتيبة قال رأيت طاوسا يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع قال البخاري من زعم ان رفع الايدي بدعة فقد طعن في أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والسلف ومن بعدهم وأهل الحجاز وأهل المدينة وأهل مكة وعدة من أهل العراق وأهل الشام وأهل اليمن وعلماء أهل خراسان منهم ابن المبارك حتى شيوخنا عيسى بن موسى وأبو أحمد وكعب بن سعيد والحسن بن جعفر ومحمد بن سلام الا أهل الرأي منهم وعلي بن الحسن وعبد الله بن عثمان ويحيى بن يحيى وصدقة واسحق وعامة أصحاب ابن المبارك وكان الثوري ووكيع وبعض الكوفيين لا يرفعون أيديهم وقد رووا في ذلك أحاديث كثيرة ولم يعيبوا على من رفع يديه ولولا انها حق ما رووا تلك الاحاديث لانه ليس لاحد ان يقول على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لم يقل

الصلاة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل قال أنبأنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك من الصلاة ركعة واحدة فقد أدركها (قال محمد الزهري) ونرى لما بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من أدرك من الجمعة ركعة واحدة فقد أدرك ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا او معمر عن الزهري ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك ابن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها (قال البخاري) مع ان الاصول في هذا وغيره عن الرسول صلى الله عليه وسلم مستغنية عن مذاهب الناس قال الخليل بن أحمد يكثر الكلام ليفهم ويقلل ليحفظ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة ولم يقل من أدرك الركوع أو السجود أو التشهد ومما يدل عليه قول ابن عباس فرض الله على لسان نبيكم صلاة الخوف ركعة وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الخوف بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة فالذي يدرك الركوع والسجود من صلاة الخوف وهي ركعة لم يقم قائما في صلاته أجمع ولم يدرك شيأ من القراءة وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ولم يخص صلاة دون صلاة وقال أبو عبيد يقال أخدجت الناقة اذا أسقطت والسقط ميت لا ينتفع به ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة وعن مالك سمع انه كان يقول من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فيصل اليها أخرى وقال ابن شهاب وهي السنة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه وكبر وامعه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام الثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا (قال البخاري) وكذلك يروى عن حذيفة وزيد بن ثابت وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء

ركعة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن أبي سلمة بن أبي الجهم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله (قال أبو عبد الله البخاري) وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنيه يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا أراد ان ينصرف فليوتر بركعة (قال البخاري) وهو فعل أهل المدينة فالذي لا يدرك القيام والقراءة في الوتر صارت صلاته بغير قراءة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين وروى عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مد بها صوته آمين اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن كثير وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن سلمة عن حجر عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال ابن كثير رفع بها صوته ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمود قال أنبأنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت أبا علقمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال وحدثنيه محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال اذا قرأ الامام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه فانه اذا قال ولا الضالين قالت الملائكة آمين من وافق ذلك قمن أن يستجاب لهم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبان بن يزيد وهمام بن يحيى وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بأم الكتاب فكان يسمعنا الآية ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا همام بهذا (قال البخاري) وروى نافع بن زيد قال حدثني يحيى بن سليمان المدني عن زيد بن أبي عتاب وابن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيأ ويحيى هذا منكر الحديث روى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الله بن رجاء البصري مناكير ولم يتبين سماعه من زيد ولا من ابن المقبري ولا تقوم به الحجة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا موسى بن عبد العزيز قال حدثنا الحكم بن أبان قال حدثني عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب ألا أعطيك اذا أنت فعلت ذلك غفر لك ذنبك تقول تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فذكر صلاة التسبيح ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن

شبيل

ولم يفعل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ولم يثبت عن أحد من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه لا يرفع يديه وليس أسانيده أصح من رفع الايدي ۞ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة واذا أراد أن يركع واذا رفع رأسه واذا قام من الركعتين يرفع يديه في ذلك كله وكان عبد الله يفعله ۞ حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا استفتح واذا ركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه واذا أراد أن يركع وبعد ما رفع رأسه من الركوع ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين يرفعهما وعن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما مثله وزاد وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا ركع واذا سجد قال البخاري والمحفوظ ما روى عبيد الله وأيوب ومالك وابن جريج والليث وعدة من أهل الحجاز وأهل العراق عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في رفع الايدي عند الركوع واذا رفع رأسه من الركوع ولو صح حديث العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لم يكن مخالفا للاول لان أولئك قالوا اذا رفع رأسه من الركوع فلو ثبت لاستعملنا كليهما وليس هذا من الخلاف الذي يخالف بعضهم بعضا لان هذه زيادة في الفعل والزيادة مقبولة اذا ثبتت وقال وكيع عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وعن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يرفع

شبيل عن أبي عمر والشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال لي زيد بن أرقم وقال البخاري وقال البراء ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في صلاته وروى أبو اسحق عن الحرث سئل علي رضي الله عنه عمن لم يقرأ فقال أتم الركوع والسجود وقضت صلاتك وقال شعبة لم يسمع أبو اسحق من الحرث الا أربعة ليس هذا فيه ولا تقوم به الحجة ويروى عن أبي سلمة صلى عمر رضي الله عنه ولم يقرأ فلم يعده وهو منقطع لا يثبت ويروى عن الاشعري عن عمر أنه أعاد ويروى عن عبد الله بن حنظلة عن عمر أنه نسي القراءة في ركعة من المغرب فقرأ في الثانية مرتين وحديث أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أشبه أنه قرأ في الاربع كلها ولم يدع فاتحة الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم ما اختلفتم في شئ فحكمه الى الله والى محمد ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثني به ابراهيم بن المنذر قال حدثنا اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال الاعرج عن ابي أمامة بن سهل رأيت زيد بن ثابت يركع وهو بالبلاط لغير القبلة حتى دخل في الصف وقال هؤلاء اذا ركع لغير القبلة لم يجزه وقال أبو سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل في الركعة الاولى وقال بعضهم ليدرك الناس الركعة الاولى ولم يقل يطيل الركوع وليس في الانتظار في الركوع سنة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنيه عبد الله بن محمد قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا معاوية بن ربيعة عن يزيد عن قزعة قال أتيت أبا سعيد الخدري فقال ان صلاة الاولى كانت تقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي منزله فيتوضأ ثم يجيء الى المسجد فيجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في الركعة الاولى ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفضل صلاة الجميع بخمس وعشرين جزأ و يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وتابعه معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن أسباط قال حدثنا أبي قال حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار وروى شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة قوله وقال علي بن مسهر وحفص والقاسم بن يحيي عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الايدي الا في سبعة مواطن في افتتاح الصلاة واستقبال القبلة وعلى الصفا والمروة وبعرفات وبجمع وفي المقامين وعند الجمرتين وقال علي بن مسهر والمحاربي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال شعبة ان الحكم لم يسمع من مقسم الا اربعة أحاديث ليس فيها هذا الحديث وليس هذا من المحفوظ عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لان أصحاب نافع خالفوا وحديث الحكم عن مقسم مرسل وقد روى طاوس وأبو جمرة وعطاء انهم رأوا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفع يديه عند الركوع واذا رفع رأسه من الركوع مع ان حديث ابن أبي ليلى لو صح برفع يديه في سبعة مواطن لم يقل في حديث وكيع لا يرفع الا في هذه المواطن فترفع في هذه المواطن وعند الركوع واذا رفع رأسه حتى يستعمل هذه الاحاديث كلها وليس هذا من التضاد وقد قال هؤلاء ان الايدي ترفع في تكبيرات العيدين الفطر والاضحى وهي أربع عشرة تكبيرة في قولهم وليس هذا في حديث ابن أبي ليلى وقال بعض الكوفيين يرفع يديه في تكبيرة الجنازة وهي أربع تكبيرات وهذه كلها زيادة على ابن أبي ليلى وقد روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من غير وجه في سوى هذه السبعة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه في الاستسقاء ۞ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها زعم انه سمع منها انها رأت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو رافعا يديه يقول انما أنا بشر فلا تعاقبني أيما رجل من المؤمنين آذيته وشتمته فلا تعاقبني فيه ۞ حدثنا علي حدثنا سفيان عن ابن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال استقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القبلة وتهيأ ورفع يديه وقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ان الطفيل بن عمرو قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل لك في حصن ومنعة حصن دوس فأبى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما ذكر الله للانصار وهاجر الطفيل وهاجر

قبله و بجل من قومه فرض بجاءالى قرن فآخذ مشقصا فقطع ودجه فمات فرآه الطفيل فى المنام فقال ما فعل الله بك قال غفر لى بهجرتى الى
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال ماشأن يديك قال قيل انا لن نصلح منك ما أفسدت من نفسك فقصها الطفيل على النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال ليديه فقال اللهم وليديه فاغفر فرفع يديه ۞ حدثنا قتيبة عن عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن أبى علقمة عن أمه
عن عائشة رضى الله تعالى عنهما انها قالت خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات ليلة فأرسلت بريرة فى أثره لتنظر أين يذهب فسلك
نحو البقيع الغرقد فوقف فى أدنى البقيع ثم رفع يديه ثم انصرف فرجعت بريرة فأخبرتنى فلما أصبحت سألته فقلت
يارسول الله أين خرجت الليلة قال بعثت الى أهل البقيع لاصلى عليهم ۞ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمى قال أخبرنى من رأى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو عند أحجار الزيت باسطا كفيه ۞ حدثنا يحيى ابن موسى حدثنا عبد الحميد حدثنا اسمعيل هو ابن عبد الملك عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رافعا يديه حتى بدا ضبعيه يدعو لعثمان رضى الله عنه ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا الفضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال ذكر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى الله عز وجل يارب يارب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فأنى يستجاب لذلك أخبرنا مسلم أنبأنا عبد الله بن داود هشام
عن نعيم بن حكيم عن أبى مريم عن على رضى الله تعالى عنه قال رأيت امرأة الوليد جاءت الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم تشكو اليه
زوجها انه يضربها فقال لها اذهبى فقولى له كيت وكيت فذهبت ثم رجعت فقالت له عاد يضربنى فقال لها اذهبى فقولى له ان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم يقول لك فذهبت ثم عادت فقالت انه يضربنى فقال اذهبى فقولى له كيت وكيت فقالت انه يضربنى فرفع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يده وقال اللهم عليك بالوليد ۞ حدثنا محمد بن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله تعالى

﴿باب لا يجهر خلف الامام بالقراءة﴾

۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا النضر قال أنبأنا يونس عن أبى اسحق عن أبى الاحوص عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لقوم كانوا يقرؤن القرآن فيجهرون به خلطتم على القرآن وكنا نسلم فى الصلاة فقيل لنا ان فى الصلاة لشغلا ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا يحيى بن يوسف قال أنبأنا عبيد الله عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال أتقرؤن فى صلاتكم والامام يقرأ فسكتوا فقالها ثلاث مرات فقال قائل أو قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن أيوب عن أبى قلابة عن النبى صلى الله عليه وسلم ليقرأ بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن أبى عدى عن محمد بن اسحق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة قال فثقلت عليه القراءة فقال انى لأراكم تقرؤن خلف امامكم قال قلنا أجل يارسول الله قال فلا تفعلوا الا بأم القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبدة قال حدثنا محمد عن مكحول عن محمود بن الربيع الانصارى عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال انى أراكم تقرؤن وراء امامكم قلنا اى والله يارسول الله هذا قال فلا تفعلوا الا بأم القرآن فانه لا صلاة الا بها ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن زرارة عن عمران ابن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فلما قضى قال أيكم قرأ قال رجل أنا قال لقد علمت أن رجلا قد خالجنيها ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى فقال أيكم قرأ بسبح قال رجل أنا قال قد عرفت أن رجلا خالجنيها ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عمرو بن على قال حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها فهى خداج غير تمام فقال أبى لأبى هريرة فاذا كنت خلف الامام فأخذ بيدى وقال يا فارسى أو قال يا ابن الفارسى اقرأ فى نفسك

﴿باب من نازع الامام القراءة فيما جهر لم يؤمر بالاعادة﴾

۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثى عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ أحد منكم معى آنفا فقال رجل نعم يارسول الله فقال انى أقول مالى أنازع القرآن (قال البخارى) وروى سليمان التيمى وعمر بن عامر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان عن موسى فى حديثه الطويل عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا قرأ فانصتوا ولم يذكر سليمان فى هذه الزيادة سماعا من قتادة ولا قتادة من يونس بن جبير وروى

عنه قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة فقال يارسول الله قحط المطر وأجدبت الارض وهلك المال فرفع يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه يستسقي الله عز وجل فما صلينا الجمعة حتى أهم الشاب القريب الدار بالرجوع الى أهله فدامت جمعة حتى كانت الجمعة التي تليها قال يارسول الله تهدمت البيوت وحبس الركبان فتبسم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بيده اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت عن المدينة ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر حدثني أبو عثمان قال كنا نحن وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا عند الركوع يرفع يديه حتى يبدو كفاه ويخرج ضبعيه ۞ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي علي هو جعفر بن ميمون بياع الانماط قال سمعت أبا عثمان قال كان عمر يرفع يديه في القنوت ۞ حدثنا عبد الرحيم المحاربي حدثنا زائدة عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عبد الله انه كان يقرأ في آخر ركعة من الوتر قل هو الله ثم يرفع يديه فيقنت قبل الركعة قال البخاري وهذه الاحاديث كلها صحيحة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه لا يخالف بعضها بعضا وليس فيها متضاد لانها في مواطن مختلفة قال ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه ما رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء الا في الاستسقاء فأخبر أنس رضي الله تعالى عنه بما كان عنده ما رأى من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وليس هذا بمخالف لرفع الايدي في أول التكبيرة وقد ذكر أنس رضي الله تعالى عنه أيضا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر واذا ركع وقوله في الدعاء سوى الصلاة وسوى رفع الايدي في القنوت ۞ حدثنا محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه انه كان يرفع يديه عند الركوع ۞ حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع حذاء أذنيه قال البخاري والذي يقول كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه عند الركوع واذا رفع رأسه من الركوع وما زاد على ذلك أبو حميد في عشرة من أصحاب النبي

هشام وسعيد وهمام وأبو عوانة وأبان بن يزيد وعبيدة عن قتادة ولم يذكروا اذا قرأ فأنصتوا ولو صح لكان يحتمل سوى فاتحة الكتاب وان يقرأ فيما يسكت الامام وأما في ترك فاتحة الكتاب فلم يتبين في هذا الحديث وروى أبو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم أو غيره عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به زاد فيه واذا قرأ فأنصتوا وروى عبد الله عن الليث عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة وعن ابن عجلان عن مصعب بن محمد والقعقاع وزيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عثمان قال حدثنا بكر عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فأنصتوا ولا يعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد الاحمر قال أحمد أراه كان يدلس قال أبو السائب عن أبي هريرة اقرأ بها في نفسك وقال عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة اقرأ فيما يجهر وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة فاذا قرأ في سكتة الامام لم يكن مخالفا لحديث أبي خالد لانه يقرأ في سكتات الامام فاذا قرأ أنصت وروى سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل ما زاد أبو خالد وكذلك روى أبو سلمة وهمام وأبو يونس وغير واحد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع أبو خالد في زيادته

((باب من قرأ في سكتات الامام اذا كبر واذا أراد أن يركع))

۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الله بن رجاء عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم قال قلت لسعيد بن جبير أقرأ خلف الامام قال نعم وان سمعت قراءته انهم قد أحدثوا ما لم يكونوا يصنعونه ان السلف كان اذا أم أحدهم الناس كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب ثم قرأ وأنصتوا وقال الحكم بن عتيبة بادره واقرأ ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال للامام سكتتان فاغتنموا القراءة فيهما بفاتحة الكتاب وزاد هرون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه قال يا بني اقرؤا فيما يسكت الامام واسكتوا فيما جهر ولا تتم صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فصاعدا مكتوبة ومتطوعة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال تذاكر سمرة وعمران فحدث سمرة انه حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته فأنكر عمران فكتبا الى أبي بن كعب وكان في كتابه أو في رده اليهما حفظ سمرة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الوليد وموسى قالا حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم سكتتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قراءته زاد موسى فأنكر عمران بن حصين فكتبوا الى أبي بن كعب فكتب أن صدق سمرة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو عاصم قال أنبأنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن

أبي هريرة ثلاث قد تركهن الناس ماقعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر اذا قام الى الصلاة ويسكت بين التكبير والقراءة ويسأل الله من فضله وكان يكبر في كل خفض ورفع ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت اسكاتة عن تكبيرة تفتتح الصلاة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن الاعرج قال صليت مع أبي هريرة فلما كبر سكت ساعة ثم قال الحمد لله رب العالمين (قال البخاري) تابعه معاذ وأبو داود عن شعبة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال اذا قرأ الامام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه فان الامام اذا قضى السورة قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قالت الملائكة آمين فاذا وافق قولك قضاء الامام أم القرآن كان قمنا أن يستجاب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا معقل بن مالك قال حدثنا أبو عوانة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال اذا أدركت القوم ركوعا لم تعتد بتلك الركعة

((باب القراءة في الظهر في الاربع كلها))

۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل الا وراء الامام ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو عاصم عن الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الركعتين بفاتحة الكتاب وسورة وفي العصر مثل ذلك ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب وكنا نتحدث انه لا تجزي صلاة الا بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن موسى عن عباد بن العوام عن سعيد بن جبير عن أبي عبيد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الظهر بسبح اسم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد قال حدثنا عفان قال حدثنا مسكين بن عبد العزيز قال حدثنا المثنى الاحمر قال حدثني عبد العزيز بن قيس قال أتينا أنس بن مالك فسألناه عن مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر نضر بن أنس أو أحد ابنيه فصلى بنا الظهر أو العصر فقرأ والمرسلات وعم يتساءلون ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد بن العوام عن سعيد بن جبير قال حدثني أبو عوانة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال

صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا قام من السجدتين كله صحيح لانهم لم يحكوا صلاة واحدة فيختلفوا في تلك الصلاة بعينها مع انه لا اختلاف في ذلك انما زاد بعضهم على بعض والزيادة مقبولة من أهل العلم والذي قال أبو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يرفع يديه في شيء من الصلاة الا في التكبيرة الاولى فقد خولف في ذلك عن مجاهد قال وكيع عن الربيع بن صبيح قال رأيت مجاهدا يرفع يديه اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال جرير عن ليث عن مجاهد انه كان يرفع يديه وهذا أحفظ عند أهل العلم قال صدقة ان الذي يروي حديث مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه لم يرفع يديه الا في أول التكبيرة كان صاحبه فقد تغير بآخره والذي رواه الربيع وليث أولى مع ان طاوسا وسالما ونافعا وأبا الزبير ومحارب بن دثار وغيرهم قالوا رأينا ابن عمر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع قال مبشر بن اسمعيل حدثنا تمام بن نجيح قال نزل عمر بن عبد العزيز على باب خالد فقال انطلقوا بنا نشهد الصلاة مع أمير المؤمنين فصلى بنا الظهر والعصر ورأيته رفع يديه حين ركع ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا يونس عن الزهري حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع فيقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن أبي اسحق قال رأيت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يرفع يديه بين السجدتين حدثنا • قال البخاري وحديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أولى ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله قال سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أحق أن تتبع ۞ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال ليس أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ۞ حدثنا الهزيل بن سليمان أبو عيسى قال سألت الاوزاعي قلت يا أبا عمرو ما تقول في رفع الايدي مع كل تكبيرة وهو قائم في الصلاة قال ذلك الامر الاول وسئل الاوزاعي وأنا أسمع عن

الايمان فقال يزيد وينقص فمن زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فهو صاحب بدعة فاحذروه ۞ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا جرير ابن حازم قال سمعت نافعا قال كان ابن عمر رضي الله عنه اذا كبر على الجنازة رفع يديه ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة واذا قام من الركعتين قال احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد ان نافعا اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا صلى على الجنازة رفع يديه ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا عمر بن ابي زائدة قال رأيت قيس بن أبي حازم كبر على جنازة فرفع يديه في كل تكبيرة ۞ حدثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو معشر يوسف البراء عن موسى بن دهقان قال رأيت أبان بن عثمان يصلي على الجنازة يرفع يديه في أول التكبيرة ۞ حدثنا علي بن عبد الله وابراهيم بن المنذر قالا حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابو الغصن قال رأيت نافع بن جبير يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي عن غيلان ابن أنس قال رأيت عمر بن عبد العزيز يرفع يديه مع كل تكبيرة يعني على الجنازة ۞ حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا عبد الله بن العلاء قال رأيت مكحولا يصلي على الجنازة يكبر عليها أربعا ويرفع يديه مع كل تكبيرة ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو مصعب صالح ابن عبيد قال رأيت وهب ابن منبه يمشي مع جنازة فكبر اربعا يرفع يديه مع كل تكبيرة ۞ حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمر عن الزهري انه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة على الجنازة ۞ وقال وكيع عن سفيان عن حماد سألت ابراهيم فقال يرفع يديه مع أول تكبيرة ۞ وخالفه محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال البخاري وحديث الثوري اصح عند أهل العلم مع انه قد روي عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من غير وجه انه رفع ۞ حدثنا محمد بن يحيى قال علي ما رأيت احدا من مشايخنا الا يرفع يديه في الصلاة قال البخاري قلت لسفيان كان يرفع يديه قال نعم قال البخاري قال احمد بن حنبل رأيت معتمرا ويحيى ابن سعيد وعبد الرحمن واسماعيل يرفعون ايديهم عند الركوع واذا رفعوا رؤسهم ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن ابي عدي عن الاشعث قال كان الحسن يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة

حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا كثير بن زيد عن المطلب عن خارجة بن زيد قال حدثني زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يطيل القراءة في الظهر ويحرك شفتيه فقد أعلم انه لا يحرك شفتيه الا وهو يقرأ ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين من الظهر قدر ثلاثين آية وقيامه في الاخريين على النصف من ذلك وحزرنا قيامه في العصر في الركعتين الاوليين على قدر الاخريين من الظهر والاخريين من العصر على النصف من ذلك ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا معاوية قال أنبأنا أبو الزاهرية قال حدثني كثير بن مرة انه سمع أبا الدرداء يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة قال نعم ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شئ كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حماد عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا كثير بن زيد عن المطلب عن خارجة بن زيد قال حدثني زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يطيل القراءة في الظهر والعصر ويحرك شفتيه فقد أعلم أنه لا يحرك شفتيه الا وهو يقرأ ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي بن هشام قال حدثني أيوب بن جابر عن هلال بن المنذر عن عدي بن حاتم صلى لنا الظهر فقرأ بالنجم والسماء والطارق ثم قال ما آلوا أن أصلي بكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد ان هذا كذاب ثلاث مرات يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام ۞ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ۞ حدثنا

قال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري قال أبو حاتم الرازي لم تخرج من خراسان قط احفظ من محمد بن اسمعيل ولا قدم منها الى العراق اعلم منه وقال امام الائمة أبو بكر بن محمد بن اسحق بن خزيمة ما تحت أديم السماء اعلم بالحديث من محمد بن اسمعيل البخاري وقال له مسلم اشهد

محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن جعفر بن علي بياع الانماط عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي أن لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد

((ملتقط من القصيدة النونية لشيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى))

يا من يريد نجاته يوم الحسا * ب من الجحيم وموقد النيران
اتبع رسول الله في الاقوال والا * عمال لا تخرج عن القرآن
وخذ الصحيحين الذين هما لعقـ * ـد الدين والايمان واسطتان
واقرأهما بعد التجرد من هوى * وتعصب وحمية الشيطان
واجعلهما حكما ولا تحكم على * ما فيهما أصلا بقول فلان
وانصر مقالته كنصرك للذي * قلدته من غير ما برهان
قدر رسول الله عندك وحده * والقول منه اليك ذو تبيان
ماذا ترى فرضا عليك معينا * ان كنت ذا عقل وذا ايمان
عرض الذي قالوا على أقواله * أو عكس ذاك فذانك الامران
قدر مقالات العباد جميعهم * عدما وراجع مطلع الايمان
فالرب رب واحد وكتابه * حق وفهم الحق منه دان
ورسوله قد أوضح الحق المبيـ * ـن بغاية الايضاح والتبيان
ما ثم أوضح من عبارته فلا * يحتاج سامعها الى تبيان
والنصح منه فوق كل نصيحة * والعلم مأخوذ عن الرحمان
فلاي شيء يعدل الباغي الهدى * عن قوله لولا عمى الخذلان



انه ليس في الدنيا مثله وفضائله أكثر من ان تذكر ومن تصانيفه الادب المفرد يرويه عنه أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزاز ورفع اليدين في الصلاة والقراءة خلف الامام يرويهما عنه محمود بن اسحق الخزاعي وهو آخر من حدث عنه بخاري الى آخر ما قال وكان وفاته رحمه الله تعالى ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وكان مدة عمره اثنين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما تغمده الله برحمته آمين انتهى ما في المقدمة

((بسم الله الرحمن الرحيم))

حمدا لك ربنا على ما أنعمت من فضلك * وأفضت علينا من فضائل احسانك وجلائل اعطائك وسحائب نيلك * وزينت المؤمنين بلباس تقواك ولا لى نعمك * وريش رضاك ومعالى كرمك * وصلاة وسلاما نستمطر بهاغيوث عفو الله واحسانه من محيط يواقيت عنايته وفواضل امتنانه (أما بعد) فأكمل ثناء منك واليك * وأجمل عطاء عنك ولديك * اذ أجزلت العطاء * وأوليت عبيدك الضعفاء * بتمام طبع (خير الكلام فى القراءة خلف الامام) مطرزا بأحسن طراز وأغلاه * اذ طرز بكتاب (قرة العينين برفع اليدين فى الصلاة) كلاهما للامام الحافظ أبى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى * الذى كان صيته أشهر من الشمس فى رابعة النهار * على ذمة فائق البراعة رائق اليراعة رب السمات الجليلة * والصفات الرفيعة الجليلة * الاستاذ الكامل * والملاذ الفاضل * المحفوف باليسر والنصر من صاحب المثانى * التاجر الشهير بمصر وجدة (الحاج عبد القادر التلمسانى) فجاء على أحسن نظام وأكمل نمط * محفوظين من سلوك سبيل الخطا والشطط * بعناية المدير الافخم * المالك الشهم الاكرم الاعظم * المتوكل على الحق رفيع الجناب * (الفاضل السيد عمر حسين الخشاب) مالك ومدير المطبعة الخيرية * بشارع الخرنفش بمصر المحمية * التى لا تزال آخذة فى الوصول الى ذروة التقدم والنجاح * مسفرة عن وجوه التحسين والفلاح * وكان تمام الطبع فى يوم الخميس احد عشر ربيع الثانى من سنة عشرين وثلاثمائة بعد الالف * من هجرة من خلقه الله على أحسن حال وأكمل وصف * صلى الله وسلم عليه وعلى آله * وكل ناسج على سننه ومواله * ما توالى الملوان وتعاقب الجديدان

آمين